

شرح أحاديث عن الحج من كتاب رياض الصالحين بتاريخ 1-21-3341 هـ

عبدالرحمن البراك

اللهم اعني على ذكرك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام النووي رحمننا الله واياه كتاب الحج بوجوب الحج وفضله. قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر - [00:00:00](#)

ان الله غني عن العالمين. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت - [00:00:30](#)
وصوم رمضان متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا. فقال رجل اكل عام يا رسول الله - [00:00:50](#)

سكت حتى قال ثلاثة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم. واختلافهم على انبيائهم - [00:01:10](#)
فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه مسلم وعنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال - [00:01:30](#)

الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور متفق عليه. المبرور هو الذي لا يرتكب تصاحب فيه معصية. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الحمد لله - [00:01:50](#)
حج البيت الحرام اليه لاداء المناسك التي شرعها الله وبينها نبيه صلى الله عليه وسلم الحج فريضة العمر مريضة على كل مسلم عاقل بالغ قد دل على وجوب الحجر كتاب - [00:02:15](#)

في قوله ولله الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين والسنة كما في هذه الاحاديث قال عليه الصلاة والسلام في خطبة الله يا ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا - [00:02:45](#)
والامر عند اهل العلم يقتضي الفورية يعني لا يجوز التأخير لمن كان قادرا. لا يجوز له ان يؤخر وهو قادر اكل عام يا رسول الله فسكت حتى اعاد قال لو قلت نعم لوجبته ولم استطعت - [00:03:05](#)

الحمد لله الذي يسر ولم يفرض الحج على عباده الا مرة واحدة في العمر ومنكر ومنكر وجوب الحج الكافر من يقول ان الحج ما هو مشروع وما قيمة هذه الافعال - [00:03:25](#)
الجمار او الطواف بالبيت انه يكون كافرا ان مكذب لله ورسوله مستهزئ بايات الله ورسله اما من هو مفرط ووعاه من تأخر عن الحج وهو قادر انه يأتى بهذا التأخير - [00:03:49](#)

يجب عليه ان يبادر ومما يدل على فضل الحج حديث ابي هريرة قيل يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيله - [00:04:12](#)
الكفار وبذلوا النفوس قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور حج مبرور هذا من اجل الاعمال قال العلماء والمبرور هو الذي تؤدي فيه الواجبات وتترك فيه وتجتنب السيئات والمعاصي ويكمل بالفعل - [00:04:36](#)

المستحبات فهذا هو الحج المبرور وفي الحديث الاخر والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة فعلى من لم يحج ان يبادر ولا يتخلف ولا يتأخر فان الشيطان يثبت عن الاعمال الصالحة من حج - [00:05:05](#)

صيام وصلاة وغير ذلك المسلم ان جده ويجتهد ويسارع الى الخيرات. سارعوا الى مغفرة من ربكم جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الحج نوع من الجهاد في سبيل الله قيل يا رسول الله قال تعالى قلت يا رسول الله - [00:05:35](#)

نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل العمل حج مبرور واذا كان الجهاد لم تيسر في اكثر الاحيان الحج ولله الحمد يعني قد يسر الله اسبابه كان الناس - [00:06:06](#)

الى عهد قريب قبل الدولة السعودية الحاضرة كانت الطرق اخوفة تأخر كثير من الناس عن الحج خوفا على النفس اذا حج الناس يسار يكن معهم عيون وعندهم احتراس وحراس بدل الله تلك الحال بحال. بهذا الامن العميم ولله الحمد - [00:06:35](#)

نسأل الله ان يوزعنا والمسلمين هذه النعم صلى الله وسلم وبارك على - [00:07:07](#)